أن النبي A قال أذن لي أن أحدث عن ملك من ملائكة ا D من حملة العرش أن ما بين شحمة أذنه إلى عاتقه مسيرة سبعمائة عام ورواه ابن أبي عاصم (1) ولفظه محقق الطير (2) مسيرة سبعمائة عام .

وأما الكرسي .

فروى ابن جرير من طريق جويبر وهو ضعيف عن الحسن البصري أنه كان يقول الكرسي هو العرش وهذا لا يصح عن الحسن بل الصحيح عنه وعن غيره من الصحابة والتابعين أنه غيره وعن ابن عباس وسعيد بن جبير أنهما قالا في قوله تعالى وسع كرسيه السموات والأرض أي علمه والمحفوظ عن ابن عباس كما رواه الحاكم في مستدركه وقال إنه على شرط الشيخين ولم يخرجاه من طريق سفيان الثوري عن عمار الدهني عن مسلم البطين عن سعيد بن جبير عن ابن عباس أنه قال الكرسي موضع القدمين والعرش لا يقدر قدره إلا ا D وقد رواه شجاع بن مخلد الفلاس في تفسيره عن أبي عاصم النبيل عن الثوري فجعله مرفوعا والصواب أنه موقوف على ابن عباس وحكاه ابن جرير عن أبي موسى الأشعري والضحاك بن مزاحم واسماعيل بن عبدالرحمن السدي الكبير ومسلم البطين وقال السدي عن أبي مالك الكرسي تحت العرش وقال السدي السموات والأرض في جوف الكرسي والكرسي بين العرش يدي وروى ابن جرير وابن أبي حاتم من طريق الضحاك عن ابن عباس انه قال لو أن السموات السبع والأرضين السبع بسطن ثم وصلن بعضهن إلى بعض ما كن في سعة الكرسي إلا بمنزلة الحلقة في المفارة وقال ابن جرير حدثني يونس حدثنا ابن وهب قال قال ابن زيد حدثني أبي قال قال رسول ا A ما السموات السبع في الكرسي إلا كدارهم سبعة ألقيت في ترس قال وقال أبو ذر سمعت رسول ا A يقول ما الكرسي في العرش إلا كحلقة من حديد ألقيت بين ظهري فلاة من الأرض أول الحديث مرسل وعن أبي ذر منقطع وقد روى عنه من طريق أخرى موصولا فقال الحافظ أبو بكر بن مردويه في تفسيره أخبرنا سليمان بن أحمد الطبراني أنبأنا عبدا ابن وهيب المغربي أنبأنا محمد بن أبي سري العسقلاني أنبأنا محمد بن عبدا التميمي عن القاسم بن محمد الثقفي عن أبي إدريس الخولاني عن أبي ذر الغفاري أنه سأل رسول ا A عن الكرسي فقال رسول ا A والذي نفسي بيده ما السموات السبع والأرضون السبع عند الكرسي إلا كحلقة ملقاة بأرض فلاة وإن فضل العرش على الكرسي كفضل الفلاة على تلك الحلقة وقال ابن جرير في تاريخه حدثنا ابن وكيع قال حدثنا أبي عن سفيان عن الأعمش عن المنهال بن عمرو عن سعيد بن جبير قال